

سعد بن شایم الحضیری

الفصل الرابع عشر في التشهد قال المصنف رحمه الله ثم يقرأ التشهد في هذا الجلوس وهو التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:00:01](#)

اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:20](#)

كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد الشرح في هذا الفصل مسألتان المسألة الاولى قوله ثم يقرأ التشهد الى اخره التشهد فرض من فرائض الصلاة. وهو واجب في الجلوس الاول الرباعية والثلاثية وركن في الاخير - [00:00:42](#)

هو ركن في جلوس الثنائية. كما تقدم قال الموفق ابن قدامة التشهد والجلوس له من اركان الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به فقال قولوا التحيات لله وامره يقتضي الوجوب - [00:01:06](#)

وفعله ودوام عليه. انتهى. انظر المغني الجزء الاول صفحة ستمائة وثلاثة عشرة وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا - [00:01:24](#)

السلام على الله من عباده. السلام على جبريل وميكائيل. السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:01:40](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلت ذلك اصابته. وفي رواية للبخاري سلمت اصاب كل عبد لله صالح في السماء والارض. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم - [00:01:58](#)

من يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو وفي لفظ ثم ليتخير من المسألة ما شاء اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية عن عبدالله بن سبرة قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد - [00:02:24](#)

كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن واقتصر التشهد بمثل مقتصوا اخرجه مسلم اربعمئة واثنين وقوله واقتصر هو من قصص الخبر قصا من باب قتلة اي حدثت به على وجهه كما في المصباح المنير - [00:02:44](#)

فرع مائة وستة هذا التشهد من اصح ما ثبت في التشهد. وان شاء المصلي ان ينوع في التشهد فقد جاء له عدة صيغ في احاديث. منها واحد حديث عبدالله ابن مسعود السابق وهو اصح ما ورد كما تقدم. قال ابو عيسى الترمذي - [00:03:05](#)

ما جاء في التشهد حديث ابن مسعود قد روي عن غير وجه وهو اصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين - [00:03:25](#)

وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحاق حدثنا احمد بن محمد بن موسى اخبرنا عبدالله بن مبارك عن معمر بن حبيب عن ابي بصير قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله - [00:03:40](#)

ان الناس قد اختلفوا في التشهد فقال عليك بتشهاد ابن مسعود. وفي الباب عن ابن عمر وجابر وابي موسى وعائشة انتهى اثنا حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:03:55](#)

فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله

الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:04:14](#)

اخرجه مسلم اربعمئة وثلاثة وقوله المباركات البركة كثرة الخير وقيل ان ماء وتقديره والمباركات والصلوات والطيبات. حذفت الواو اختصارا وهو جائز معروف في اللغة ثلاثة حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه رواه عنه عطار بن عبدالله الرقاشي قال -

[00:04:29](#)

صليت مع ابي موسى الاشعري فقال اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا

وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم - [00:04:55](#)

ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا. واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجيبكم الله. فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا

فان الامام يركع قبلكم. ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلک بتلك - [00:05:08](#)

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم

سمع الله لمن حمده اذا كبر وسجد - [00:05:29](#)

فكبروا واسجدوا. فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلک بتلك واذا كان عند القعدة فليكن

من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله - [00:05:44](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله اخرجه مسلم اربعمئة واربعة وزاد النسائي الف ومئة وثلاثة وسبعين وابو داود تسعمائة وواحد وسبعين - [00:06:00](#)

وحده لا شريك له اربعة حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات

الطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:06:20](#)

قال ابن عمر زدت فيها وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله. قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اخرج ابو داود سبعمائة واحد وسبعين وصححه الالباني - [00:06:35](#)

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه عنه عبدالرحمن بن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلم الناس التشهد

على المنبر فيقول قولوا التحيات لله. الزاكيات لله. الطيبات لله. الصلوات لله - [00:06:52](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

اخرجه الامام مالك مائتين وثلاث وعبد الرزاق ثلاثة الاف وسبعة وستين - [00:07:10](#)

والبيهقي والدار العظمي والحاكم قال الزيلعي في نصب الراية الجزء الاول اربعمئة واثنين وعشرين وهذا اسناد صحيح انتهى وهو

موقوف له حكم الرفعة فرع مائة وسبعة قال المصنف الصواب انه لا يجزئ بالتحيات الا ان يقول - [00:07:27](#)

التحيات لله والصلوات والطيبات كما جاء في حديث ابن مسعود وقال ولو قال المباركات في التشهد احيانا فلا بأس التشهد الاول

والاخير وقال لفظ الزاكيات لا بأس به وكذا المباركات كل هذا لا بأس به. رواية ابن مسعود اضبط. انظر اختيارات الشيخ ابن باز

دكتور خالد الحامد الجزء الاول اربعمئة وخمسة وثمانين - [00:07:46](#)

مائة وثمانية وباي تشهد تشهد به مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم جاز ولكن اصحها وافضلها ما رواه عبدالله ابن مسعود رضي

الله عنه قال في هامشه انظروا المغني لابن قدامة الجزء الثاني - [00:08:11](#)

الصفحات مئتين وواحد وعشرين مئتين واثنين وعشرين وصفة الصلاة للالباني الصفحات مائة واثنين وسبعين الى مائة سبعة

وسبعين وصلاة المؤمن للقطاني صفحة مئتين وخمس عشرة قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية في بيان طريقة الامام احمد بن حنبل

وهذا اصل مستمر له في جميع صفات العبادات - [00:08:29](#)

اقوالها وافعالها يستحسن كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير كراهة لشيء منه مع علمه بذلك واختياره للبعض او

تسويته بين الجميع كما يجوز القراءة بكل قراءة ثابتة - [00:08:54](#)

كما يجوز القراءة بكل قراءة ثابتة. وان كان قد اختار بعض القراءة مثل انواع الاذان والاقامة. وانواع الشهادات الثابتة عن النبي صلى

الله عليه وسلم كتشهد ابن مسعود وابي موسى وابن عباس وغيرهم - [00:09:09](#)

واحبا اليه تشهد ابن مسعود لاسباب متعددة منها كونه اصحها واشهرها ومنها كونه محفوظ الالفاظ لم يختلف في حرف منه ومنها كون غالبها يوافق الفاظه فيقتضي انه الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر به غالبا - [00:09:25](#)

وكذلك انواع الاستفتاح والاستعادة المأثورة. وانه اختار بعضها. وكذلك موضع رفع اليدين في الصلاة. ومحل وضعها بعد الرفع جهاز التحميد المشروع بعد التسميع ومنها صفات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وان اختار بعضها - [00:09:44](#)

انتهى. ذكره في مجموع الفتاوى الجزء الثاني والعشرين صفحة تسعة وستين فرع مائة وتسعة من السنة اخفاء التشهد وعدم رفع الصوت به. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من السنة ان يخفي التشهد - [00:10:02](#)

اخرجه ابو عيسى الترمذي مئتين وواحد وتسعين وقال حديث ابن مسعود حديث حسن غريب انتهى. وقال الشيخ الالباني صحيح قال ابو عيسى الترمذي والعمل عليه عند اهل العلم انتهى المسألة الثانية قوله ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما

صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. الله - [00:10:20](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وهذه الصلاة اكمل ما ثبت في الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت في حديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه - [00:10:46](#)

قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت؟ فان الله قد علمنا كيف نصلي. قال قولوا الله اللهم صل على محمد. الحديث اخرجه البخاري ثلاثة الاف وثلاثمائة وسبعين - [00:11:01](#)

فرع مائة وعشرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جاءت على انواعه. منها واحد حديث كعب المتقدم اثنان حديث كعب بن عجرة الاخر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك -

[00:11:18](#)

قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اخرجه البخاري - [00:11:40](#)

اربعة الاف وسبعمائة وسبعة وتسعين ستة الاف وثلاثمائة وسبعة وخمسين. ومسلم اربعمائة وستة وثلاثة حديث ابي مسعود الانصاري. وفيه قال بشير بن سعد يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله - [00:11:55](#)

فكيف نصلي عليك؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:12:13](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم اخرجه مسلم اربعمائة وخمسة اربع حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته - [00:12:28](#)

كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه البخاري ومسلم ولفظه خمسة حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله - [00:12:52](#)

هذا السلام عليك. فكيف نصلي؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما على ابراهيم وآل ابراهيم اخرجه البخاري - [00:13:09](#)

ستة حديث ابي هريرة رضي الله عنه قلنا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين - [00:13:25](#)

انك حميد مجيد. اخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة سبعة واربعين وعزاهم القيم في جلاء الافهام صفحة اربعة واربعين الى محمد بن اسحاق السراج ثم قال اسناد اوسعين على شوط الشيخين - [00:13:40](#)

وما بين المعقوفين للسراج يعني قوله وباركت وقوله في العالمين انظر فتح الباري لابن حجر الجزء الاول صفحة مائة تسعة وخمسين

من صلاة المؤمن صفحة مئتين وستة عشرة فرع مائة واحد عشر - [00:13:55](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول مشروعا قال المصنف رحمه الله واذا لم يأتي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بل نهض بعد الشهادة حين قال - [00:14:14](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله فلا بأس لان بعض اهل العلم قالوا ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تستحب هنا وانما هي مشروعة في التشهد الاخير. ولكن دلت الاحاديث الصحيحة على انها تشرع هنا وهناك - [00:14:25](#)

ويأتي بها هنا اي في التشهد الاول هذا هو الاصح لعموم الاحاديث. لكنها ليست واجبة علي وانما تجب في التشهد الاخير عند جمع اهل العلم انتهى ذكره في مجموع فتاوى ابن باز الجزء الحادي عشر الصفحات واحد واربعين واثنين واربعين - [00:14:40](#)
قلت وما ذكره الشيخ هو ظاهر حديث عائشة في صفة وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل. يتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة -

[00:14:59](#)

فيدعو ربه ويصلي على نبيه ثم ينهض ولا يسلم. ثم يصلي التاسعة فيقعد. ثم يحمد ربه ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليمه يسمعا. الحديث رواه ابو عوانة في المستخرج الفين وثلاثمائة وتسعة واربعين. والبيهقي اربعة الاف وسبعمائة بسند صحيح. وقد

رواه مسلم في صحيحه سبعمائة ستة واربعين - [00:15:19](#)

دون قوله بدون قوله الا عند الثامنة فيدعو ربه ويصلي على نبيه. انتهى قال فظاهر هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة عليه في التشهد الاول وممن اختار مشروعيتها ذلك الشوكاني والالباني رحمهم الله - [00:15:43](#)
السكري التقييد بالقعود في كل ركعتين يفيد ان هذا التشهد هو التشهد الاوسط. ولكن ليس فيه ما ينفي زيادة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير مقتزنة بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:16:00](#)

كما ورد بلفظ قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة وهو في الصحيحين من حديث كعب بن عجرة. وفي رواية من حديث ابن مسعود فكيف نصلي عليك اذا صلينا في صلاتنا؟ انظر الدراري المضية صفحة مئة - [00:16:18](#)

- [00:16:32](#)